

قرار لمجلس المنافسة عدد 0019/ق/2022 صادر في 11 من شعبان 1443
«Accenture Holding» المتعلق بتولي شركة «Accenture Holding»
«France SAS» المراقبة الحصرية لكل من شركة «AFD»
«Technologies» وشركة «AFD Belgium SARL» وشركة
«AFD Network Solutions SARL»، عبر اقتناء مجموع
رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناءً على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في
2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛
وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لدى مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ
11 من رجب 1443 (14 مارس 2022) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من
القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء
اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي
للمجلس؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة
العامّة لمجلس المنافسة تحت عدد 008/ع.ت.إ. 2022 بتاريخ 11 من
جمادى الآخرة 1443 (14 يناير 2022)، المتعلق بتولي شركة
«Accenture Holding France SAS» المراقبة الحصرية لكل من شركة
«AFD Technologies» وشركة «AFD Belgium SARL» وشركة
«AFD Network Solutions SARL»، عبر اقتناء مجموع رأسمالها
وحقوق التصويت المرتبطة به؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة، السيد خالد البوعياشي
رقم 2022/8 بتاريخ 13 من جمادى الآخرة 1443 (17 يناير 2022)
والقاضي بتعيين السيدة جيهان بنيس مقررّة في الموضوع طبقاً لأحكام
المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من الملف بتاريخ 29 من جمادى الآخرة 1443 (2 فبراير 2022) :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 2 رجب 1443 (4 فبراير 2022) والذي يمنح أجل (5) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في سوق خدمات تكنولوجيا المعلومات وسوق خدمات الهندسة الرقمية، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز موضوع التبليغ ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 11 من شعبان 1443 (14 مارس 2022) ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولاسيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع اتفاق مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 11 يناير 2022، مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Accenture Holding France SAS» المراقبة الحصرية لكل من شركة «AFD Technologies» وشركة «AFD Belgium SARL» وشركة «AFD Network Solutions SARL»، عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 ؛

حيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز، هي :

- **الطرف المقتني** : شركة «Accenture Holding France SAS» وهي شركة مساهمة مبسطة ذات مساهم وحيد، تأسست بموجب القانون الفرنسي، يقع مقرها الاجتماعي بباريس بفرنسا، وهي شركة قابضة تنشط في مجال امتلاك الحصص وتولي المراقبة على الحصص وممارسة الحقوق المرتبطة بها، حيث أنها شركة مملوكة بنسبة 100% لشركة «Accenture Plc» التي تعتبر الشركة الأم لمجموعة «Accenture»، وهي شركة مساهمة تأسست في أيرلندا، وأسهمها متداولة ببورصة نيويورك. كما أن مجموعة «Accenture» تتواجد بالمغرب من خلال شركتي «Accenture Services Morocco S.A» و «SARL Accenture Maghreb» اللتان تنشطان في مجال خدمات تكنولوجيا المعلومات، ويقع مقرهما الرئيسي في الدار البيضاء.

- **والجهة المستهدفة** : تتكون من ثلاث شركات استشارية وهندسية ترتبط خدماتها بمشاريع التصميم والتطوير لأنظمة المعلومات وشبكات الاتصالات، ويتعلق الأمر ب :

• شركة «AFD Technologies SAS» وهي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي ويقع مقرها بباريس بفرنسا، حيث أنها مملوكة بنسبة 98% من قبل شركة «Hartwood» التي تشكل الفرع الفرنسي للشركة البلجيكية «Hartwood S.A»، كما أنها مملوكة بنسبة 2% لشركة «Parentis SARL» وهي شركة قابضة مملوكة بنسبة 80% لشركة «Hartwood SA» ؛

• شركة «AFD Belgium SARL» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون البلجيكي ويقع مقرها بروكسل ببلجيكا، وهي مملوكة بنسبة 100% لشركة «Hartwood S.A» البلجيكية ؛

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Accenture Holding France SAS» المراقبة الحصرية لكل من شركة «AFD Technologies» وشركة «AFD Belgium SARL» وشركة «AFD Network Solutions SARL»، عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 11 من شعبان 1443 (14 مارس 2022)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 13.20 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة. عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

• وشركة «AFD Network Solutions SARL» وهي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون المغربي ويقع مقرها بالرباط بالمغرب، وهي مملوكة بنسبة 100% لشركة «Hartwood S.A» البلجيكية. حيث تعمل الشركة بشكل أساسي كمقاول فرعي لشركة «AFD Technologies» الفرنسية، وهي مسؤولة عن الجوانب التقنية للحلول التكنولوجية.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة و استناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها: سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف وبالنظر إلى الطلب في السوق المعنية، خلص التحقيق إلى أن السوقين المعنيتين بهذه العملية هما سوق خدمات تكنولوجيا المعلومات وسوق خدمات الهندسة الرقمية؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوقين المعنيتين، ونظراً لطبيعة الطلب فيهما وتواجد الأطراف المعنية بالمغرب من خلال الشركات المحلية التابعة لهما، فإن تحديد السوق المعنية يبقى ذا بعد وطني؛

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية موضوع التبليغ أسفر عن كون السوقين المعنيتين لن تتأثرا بعملية التركيز الحالية، لعدم وجود تداخل في الأنشطة بين الأطراف بالمغرب على مستوى سوق الخدمات المعنية، كما أن بنية السوق لن تعرف أي تغيير، ولن يكون للعملية أي تأثير مقيد للمنافسة في السوق المغربية ولن تساهم في خلق أو تعزيز مركز مهيمن؛

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ الحالي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي مقيد للمنافسة في السوق الوطنية،

قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 008/ت.ع.إ/2022 بتاريخ 11 من جمادى الآخرة 1443 (14 يناير 2022)، يستوفي كافة الشروط الشكلية القانونية.